الحياة
AL HAYAT
الثلاثاء 09-04-2013 العدد 18267

الراعي: يمكن تمديد مهل الانتخابات لإقرار قانون

□ بيروت – «الحياة»

■ بحث الرئيس اللبناني ميشال سليمان، في قصر بعبدا، الأوضاع مع البطريرك الماروني بشارة الراعي، قبل مغادرة الأخير في جولة طويلة تشمل باريس وأميركا اللاتينية وروما.

وتحدث الراعي إلى الصحافيين في المطار، مؤكداً أنه أعرب لسليمان عن «فرح اللبنانيين بالسرعة في تكليف رئيس الحكومة الجديد تمام سلام، وهو يتطلع ونحن معه إلى أن تكتمل الفرحة بتأليف الحكومة أيضاً بسرعة يرضى عنها الكل وبقانون جديد للانتخابات».

وأوضح أنه يقصد بكلامه قانوناً غير قانون الستين، وقال: «فخامة الرئيس عملي وواقعي ولا يستطيع القول إن قانون الستين الغي طالما لم يصدر قانون آخر، لأنه بالنتيجة ما زال القانون الموجود، لكن الجميع مصممون، على قانون جديد، ولذلك يمكن تمديد المهل لينطلق اللبنانيون إلى قانون جديد».

ولفت إلى أن القانون المبني على المختلط الأكثري مع النسبي «أصبح مطلب الجميع الآن، وأصلاً هو القانون الذي وضعته اللجنة التي يرأسها الوزير فؤاد بطرس. واليوم كل الأفرقاء يسيرون نحو المختلط، الرئيس وبكركي وكل الفئات»، معلناً أنه يبارك «ما يتفق عليه كل اللبنانيين، ولم نفرض مرة رأينا التقني على الشؤون السياسية ومبادئنا: حسن التمثيل، الإنصاف، المساواة، وأن يشعر اللبناني أنه ينتخب من يمثله بصوت حر، وأن يستطيع مساءلته ومحاسبته، وأن يكون لصوته قيمة ولم يفرض عليه النائب».

وعما إذا كان سيحض نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس على العودة إلى لبنان (كونه يسافر على متن طائرة وضعها بتصرفه فارس)، أجاب: «كل لبناني يرغب في عودة الرئيس فارس إلى لبنان». وأضاف: «نتمنى أن يعود إلى لبنان وتكون الأمور في لبنان فعلاً اصطلحت».

وأعلن أن رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» ميشال عون ورئيس كتلة «المستقبل» فؤاد السنيورة أكدا خلال لقائه بهما «أنه بالنسبة إلى قانون الانتخاب، يجب أن يكون مختلطاً». وطالب الجميع «باحترام هذه الأرض» وحذر من أن «هناك من يحاول اللعب بالأمن من خلال تهريب الأسلحة».